

الوافي في الوفيات

أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع أبو الفتح بن أبي الفضل القيسي الفارسي المعروف بابن أبي الحوافر الدمشقي أصله من بعلبك سمع أباه وعبد العزيز بن أحمد الكتاني والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي وقدم بغداد حاجاً وحدث بها وروى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي وكان شيخاً كثير التلاوة للقرآن حسن التلاوة صحيح السماع توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة ودفن بالبواب الصغير .
أبو الوفاء الصوفي .

أحمد بن علي بن إبراهيم أبو الوفاء الصوفي من أهل فيروزاباد صحب المشايخ بها وخدمهم وقدم بغداد واستوطنها وسمع بها الكثير من محمد بن أبي نصر الحميدي وأبي طاهر أحمد وأبي غالب محمد ابني الحسن بن أحمد الباقلاني الكرجي وعلي بن أحمد بن يوسف الهكاري وغيرهم وكتب بخطه من كل فن وحدث باليسير وكان شيخ رباط الزوزني وكان كاملاً في فنه أخلاقه حسنة ومحاورته مليحة حلو المنطق لا يمل جليسه يحفظ من كلام الصوفية وأحوالهم وأشعارهم وحكاياتهم شيئاً كثيراً وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .
الكوكبي الكاتب .

أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن رستم المادرائي أبو الطيب الكاتب الأعور المعروف بالكوكبي وهو أصغر من أخيه محمد طلب الحديث وأكثر منه ومن كتابته وقرأ الأدب وكان فاضلاً أديباً وبينه وبين أبي العباس المبرد صداقة ومكاتبات بالأشعار ومدح الحسن بن مخلد . ولي ديوان الخراج بمصر أيام المعتضد والمكتفي من قبل هارون ابن أبي الجيش خمارويه ولما رجع مؤنس وصفه للمقتدر وخاطبه في أن يستوزره وهيئت له الخلع وكتب التقليد ونفذ إليه الرسول إلى دمشق فلقيتهم رسله بوفاته وروى عنه أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ومحمد بن العباس الشلمغاني .

ومن شعره :

وإذا بدا جلدٌ عليك من امرئٍ ... وأملٌ الغشيان والإمام .

فتسل عنه بفرقةٍ لا مبدياً ... شكوى لتصلحه لك الأيام .

ومنه أيضاً :

عاقِر الراح ودع نعت الطلل ... واعص من لامك فيها أو عذل .

غادها واغن بها واسع لها ... وإذا قالوا تصابى قل أجل .

إنما دنياك فاعلم ساعةٌ ... أنت فيها وسوى ذاك أمل .

قال أخوه محمد : أراد أخي أبو الطيب السفر إلى الشام فلمته على الثقل فقال : ما معي إلا ما لا بد منه ولا أقدر أن أؤخره وأحصى في جملة ما حملة ثلاث مائة حمل دفاتر وكان لا يدع النسخ بحال وهو في مجلسه يأمر وينهى ولد ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين وتوفي بمصر سنة ثلاث وثلاث مائة .

؟ ابن النجاشي .

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس أبو الحسين الصيرفي الأسدي الكوفي المعروف جده بالنجاشي حدث عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن النصببي وأحمد بن محمد بن عمران بن الجندي والحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام وروى عنه ولده علي توفي سنة خمسين وأربع مائة بمطيراباذ .

؟ قاضي الطيب .

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفضل بن بهمن بن النجار أبو العباس الفقيه الشافعي من أهل الطيب دخل بغداد واستوطنها وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي وسمع بها الحديث من عبد الصمد بن علي بن المأمون ومحمد بن علي بن المهدي وغيرهما وحدث باليسير ولي قضاء الطيب وتوجه إليها وسكنها إلى أن أستشهد بها بعد سنة خمس مائة ومولده سنة أربع وأربعين .

؟ ابن المعبي الواعظ .

أحمد بن علي بن أحمد بن سلامة الأنصاري أبو العباس الواعظ المعروف بابن المعبي من أهل البصرة كان أحد المعدلين بها مليح الوعظ كثير المحفوظ حسن الأخلاق سمع علي بن أحمد التستري ومحمد بن أحمد النهاوندي ومحمد بن عبيد البصري وغيرهم وقدم بغداد وأقام بها مدة وحدث وروى عنه أبو بكر بن كامل . والمعبي بالعين المهملة والباء الموحدة المشددة . أبو العباس المقرئ الضريع